دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة

The role of the family in the development of the national, social and cultural values of children in the light of globalization

أ.د ابراهيم القاعود
جامعة اليرموك
اربد – الاردن

أ رياض القاعود
الجامعة الملكية الطبية
عمان – الاردن
al_qaoud@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة ؟
- هل يختلف دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة بإختلاف الجنس والمؤهل العلمي للوالدين؟

ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة تكونت بصورتها النهائية من(41) فقرة تقيس دور الوالدين في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية عند الأبناء في ظل العولمة ، ولقد تم تطبيق أداة الدراسة على (200) أُسرة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من اسر الطلبة من كلية الآداب بجامعة اليرموك وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب تحليل التباين الثنائي ,وكشف النتائج أن للوالدين دور متوسط في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية عند الأبناء في ظل العولمة , كما تبين أن الأمهات يلعبن دوراً اكبر من دور الآباء في تنمية القيم عند الأبناء , ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية لدور الوالدين في تنمية القيم عند الأبناء يعزى للمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: دور الأسرة; القيم الاجتماعية والوطنية; العولمة.

Abstract :

The study aimed to reveal the role of the family in developing the national, social and cultural values of the children in the light of globalization through answering the following questions:

- what is the role of the family in the development of the national, social and cultural values among children in the light of globalization ?
- Is the role of the family in the development of the social and cultural values of the children in the light of globalization vary according to the gender and the educational qualifications of the parents?

For achieving the purpose of the study, a tool was built which consisted of 41 paragraphs to measure the role of parents in the development of national, social and cultural values among children in the light of globalization. The study tool was applied on 200 families selected randomly from students families in the Faculty of Arts at Yarmouk University .
Means andStandard deviations were used to answer the first question of the study. Two ways ANOVA analysis was applied to answer the second question.
The results of the study revealed that the parents had a moderate role in developing the national, social and cultural values of the children in the light of globalization. Mothers play a larger role than fathers in the development of the values among children. There are no statistically significant differences in the role of parents in the developing of values due to the educational qualifications.

Keywords: role of the family,social and national values,globalization.

مقدمة

تعد الأسرة الجماعة الأولى التي ينتمي اليها الطفل ويعيش مع افرادها في سنوات عمره الاولى وتؤثر فيه منذ مرحلة الطفولة المبكرة التي تعد أهم مراحل حياته كونها مرحلة مرونة قابلة للتأثر بكل ما حولها, وفيها يتم تشكيل شخصيته, وينعم بالرضى النفسي والحب والطمأنينة, ويصاحب ذلك طول حياته, فالاسرة هي المدرسة الاجتماعية الاولى للطفل وهي العامل الاول في صياغة سلوكه الاجتماعي.

وعرفت المدرسة على انها: مجموعة من الاشخاص يعيشون معاً بروابط الدم أو الزواج ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معاً وفقاً لادوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام (الطيطي 2009) والاسرة منذ بدايتها لها آثار تربوية في جميع المجالات الدينية والاخلاقية والاقتصادية, وهي التي تضع قواعد السلوك , وتقوم بوضع احكامه وتوضع مناهجه, وهي التي تميز الخير من الشر والفضيلة من الرذيلة وهي التي ترسم معالم الاخلاق اذ يولد الاطفال وهم كالصفحة البيضاء, ويتحمل الآباء والمربون مسؤلية ملء هذه الصفحة بالافكار السليمة التي تؤهل هؤلاء الاطفال ليكونوا ذوي انتاجية فعالة في المجتمع (الغرايبة,2012).

والتنشئة الاسرية عملية تهدف الى اعداد الفرد للإندماج في منظومة البناء الاجتماعي , والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة في الاسرة التي ينشأ فيها , كما ان عملية التنشئة الاسرية تكسب الفرد سماته وخصائصه الانسانية عبر مراحل النمو المختلفة التي يمر بها, وهي عملية متكاملة وشاملة لجميع جوانب الشخصية الاخلاقية, والسلوكية, والنفسية, وتحدث من خلال الممارسات التي يتلقاها الفرد خلال حياته اليومية (الزعبي ,2006).

ويرى القضاة (2006) بأن التنشئة الاسرية هي العملية التي تتم فيها اكساب الافراد والمعارف والسلوكات التي تمكنهم من المشاركة الفعالة كأعضاء في المجتمع، إذ تلعب الاسرة دوراً اساسياً في تحديد مواقف ابنائها من السلوكات الايجابية فالاسرة تؤثر في شخصية الابن التي ينظر اليها على انها ذلك التنظيم الديناميكي لتلك الاستعدادات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي تحدد طبيعة سلوكه في البيئة التي يعيش فيها من خلال تنشئة الوالدين بتعلم الفرد الصواب والخطأ, وفيها يتعرف على الاساليب السلوكية التي يجب ان يتخذها كأسلوب في سلوكه , فهو يتعلم من الاسرة ما عليه

من واجبات, وما له من حقوق وكيف يتعامل مع الاخرين, وكيف يستجيب لمعاملة غيره وجميع هذه القيم والانماط السلوكية يتعلمها في مراحل نموه المختلفة (حمزة ,2000) .

وللأسرة وظائف متعددة من أهمها:

الوظيفة البيولوجية: (الإنجاب) فوظيفة الانجاب هي الوظيفة الاساسية التي تستأثر بها الاسرة في غالبية المجتمعات للمحافظة على النوع, ولقد تعرضت لعمليات تنظيمية متأثرة بالتغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ابو سكينة وخضر, 2011) .

الوظيفة الدينية: و تعد الاسرة المصدر الاول الذي يتعلم منه الابناء التعاليم الدينية كالصلاة والصوم وقرآة القرآن, والاخلاق الحميدة, وكيفية معاملة الناس ومساعدة الفقراء والضعفاء إضافة الى إكساب الابناء قيم الصدق والامانة والتعاون, وإحترام الآخر.(الخولي,2000)

الوظيفة الاجتماعية: ان التنشئة الاجتماعية عملية دينامية تستهدف إضفاء الطابع الانساني على شخصية الابناء, وهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على الاتصال والتفاعل الاجتماعي, فهي تساعدعلى إكساب الابن سلوكاً واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية, تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معاًوتكسبه الطابع الاجتماعي (اسليم2014).

الوظيفة الوطنية: وتعد الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية في عملية التنشئة الوطنية فهي تقوم بدور موازٍلأهمية دورها التربوي فمن خلالها يكّون الفرد المفاهيم والقناعات والاتجاهات الوطنية فغالباً تكون الاتجاهات والانتماءات السياسة والاجتماعية والثقافية للوالدين تتطابق مع انتماءات وإتجاهات الابناء (العفيف,وصالح , والزبون , 2008) ,والاسرة تقوم بتربية الأبناء على الوطنية والمواطنة من خلال اعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الاسلامية, وإغتنام كل فرصة للتحدث مع الابناء حول مقومات المواطنة الصالحة وتنشئتهم على حب الوطن والإنتماء إليه (عرابي 2013).

الوظيفة النفسية والوجدانية: تقع على عاتق الاسرة تأمين التربية الصالحة للابناء في شتى مناحي الحياة لاكسابهم الثقافة الايجابية التي تتوافق مع حاجات المجتمع على أساس من الفهم والعلم والحنان والعطف والاستقرار العاطفي والحب المتبادل (ششتاوي والعجم,2003)

الوظيف الثقافية: تعد الاسرة أول مدرسة ثقافية يتعلم منها الطفل , وفيها تغرس جذور الثقافة عن طريق الاب والام, كما ان المناخ الثقافي في الاسرة وما توفره من ادوات ثقافية, يسهم في التنمية الثقافية لأفراد للاسرة (أحمد والعريشي ورشاد وعلي,2013)

الوظيفة التربوية التعليمية: تعد هذه الوظيفة من اهم الوظائف التي تؤديها الاسرة من تربية ابنائهاوتنشئتهم واعدادهم اعضاء نافعين في المجتمع وذلك من خلال مدهم بالقيم (الربيعي,2006) .

والقيم تُعرف بأنها مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الانسانية , وهي معيار للحكم على كل ما يؤمن به المجتمع ويؤثر في سلوك أبنائه , فمن خلالها يتم الحكم على شخصية الفرد, ومدى انتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه (الخميس 1996).

وللقيم وظائف عديدة فهي تنعكس على سلوك الفرد قولاً وعملاً كما انها تنعكس عل الجماعة ايضاً, هناك وظائف فردية للقيم منها تهيئة الافراد واجراء اختبارات السلوك حيث تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتمنحه

القدرة على التكيف وتحقيق الرضا, وتحقق له الاحساس بالأمان, وتعطيه فرصة للتعبير عن نفسه وضبط شهواته واصلاح نفسه نفسياً وخلقياً كما ولها وظائف إجتماعية إذ تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له اهداف حياته ومبادئه العليا, وتحصنه من الانانية المفرطة والنزاعات, وتعمل على وحدة وتماسك المجتمع, وكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه (ابو العينين 1988).

إن هذه الوظائف التي تقوم بها الاسرة لتنمية القيم عند الابناء تواجه تحديات كثيرة منها: شخصية الوالدين وعمرهم, والجو السائد داخل الاسرة, وجنس الابن, وترتيبه بين اخوته, وحجم الاسرة, والمستوى المادي والاقتصادي لها, (صوالحة وحوامدة 2006).

لقد ظهر في الفترة الاخيرة تهديد آخر يهدد التنشئة الاسرية وهو ظاهرة العولمة فمنذ بروز مفهوم العولمة والخلاف قائم حول تعريفها وتحديد مدلولها وحقيقتها, فبعضهم يرى انها عملية تهدف الى زيادة امكانية اندماج العالم كبؤرة واحدة, ويرى آخرون انها ظاهرة تاريخية طبيعية تسعى الى تقريب المسافات وازالة الحواجز بين البلدان والقارات والعالم وصولاً إلى وحدة واحدة من خلال وسائل الاتصال الحديثة, ويرى آخرون انها حركة تهدف الى إزالة كافة الحدود والحواجز بين بلدان العالم وفرض هيمنة قطب واحد يمتاز بالقوة (العزام ,2003).

وتعرفها ابو جلالة (2003) بأنها استعمار جديد يقوم على الهيمنة الثقافية والاقتصادية وتذويب الثقافات المحلية للشعوب جميعها في ثقافة واحدة والغاء الفروق الدينية والقومية من اجل الهيمنة الكاملة. والعولمة مجموعة الظواهر والمتغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاعلامية والتكنولوجية والمعلومات التي تمتد تفاعلاتها وتأثيراتها لتشمل معظم دول العالم ومناطقه (العياري,1997).

ولقد مرت العولمة بمراحل متعددة منها مرحلة التكوين والتي شهدت عصر الكشوف الجغرافية والفتوحات وقيام الامبراطوريات ,ومرحلة الميلاد التي نشأ فيها مصطلحات كثرة منها الالعاب الاولمبية, وجوائز نوبل ونشوء المؤسسات المالية وتطور الاتصالات و مرحلة النمو والتمدد وهي المرحلة التي شهدت نهاية الحرب الباردة وانهيار جدار برلين وشيوع الاسلحة الذرية وإزدياد المؤسسات الكونية والحركات العالمية وتداخلت الامور الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية مع بعضها البعض (أعوج,2010).

وللعولمة مجالات كثيرة منها:

العولمة الاقتصادية: والتي تقوم على فتح الاسواق امام المستثمرين في مختلف انحاء العالم للإستثمار في أي دولة دون قيود ومن خلال ذلك سيطرة الدول الكبرى على الاسواق التجارية في العالم.

العولمة الثقافية: وهي من اخطر انواع العولمة لأنها تتدخل مباشرة في صياغة الفكر والسلوك الانساني بوسائل متعددة, والعولمة الثقافية هي ترك الحرية المطلقة للثقافات الاخرى ان تعبر عن نفسها وتنتقل من نطاقها الضيق الى آفاق رحبة وواسعة من العالم وفق فرص متكافئة بحيث تتفاعل الثقافات فيما بينها في ظل ثورة الاتصالات التي تسهل انتقال الانماط الحضارية والثقافية من منطقة الى اخرى ولكن الخوف من تدفق المعلومات الذي يجري بإتجاه واحد من الغرب الى الشرق نتيجة لعدم التكافؤ الاعلامي, وتحصين الغرب ضد التأثيرات الثقافية العربية والاسلامية من خلال تشويه صورة الاسلام والمسلمين (الزعبي, 2010) .

وهناك مجموعة من التحديات التي تواجع العالم العربي والاسلامي ومنها :

- الثورة الاعلامية المتمثلة بشبكة الانترنت والقنوات الفضائية التي تروج للثقافة الغربية وتدعوا الى انماط جديدة للحياة وزرع القيم والافكار الغربية .
- الدعوة لحرية التعبير المطلق التي تؤدي في بعض الاحيان الى الكفر ومثال عليها الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم .
- إنتشار بعض القيم الغريبة عن مجتمعاتنا، كالاختلاط والاجهاض وغيره .
- تهديد اللغة العربية من خلال التركيز على استخدام اللغة الانجليزية .
- طمس الهوية الثقافية للدول العربية والاسلامية .
- الدعوة الى فصل الدين عن الدولة واهمال الجوانب الروحية والتركيز على الجوانب المادية (الزعبي، 2010)

ومن اهم مآرب العولمة في المجال الثقافي والتي تستهدف الهويات القومية ومقوماتها الرئيسية اللغة والدين والسمات الداخلية, وانماط العيش والسلوك والعادات والتقاليد

العولمة السياسية: فمن صورها فرض النموذج الغربي في الحكم الذي يتمثل في الديمقراطية, وتحاول ان تعتبر تطبيق الديمقراطية شرطاً في التعامل مع الدول الأخرى، والخصخصة وهي تنازل الدول عن عدد من الوظائف وخصخصة مؤسسات الدولة .

العولمة الاجتماعية:

تتحدد معالم هذه العولمة من خلال المؤتمرات السكانية التي تعقد في مختلف انحاء العالم لمناقشة قضايا كثيرة ومنها,قضايا الجنس قبل الزواج والاجهاض وتكريم الشاذين جنسياً, وكذلك الحال تقوم هذه العولمة على تغيير مفهوم الاسرة من خلال الدعوات غير الاخلاقية والانسانية.

العولمة الاعلامية: وهي سيطرة العالم الغربي على واقع الحياة , وذلك بسبب كثرة المحطات الفضائية, والسيطرة على المصادر الاعلامية من قبل الدول الكبرى , حيث يقوم الاعلام بفرض نفسه على الدول بحجة حرية الناس, وحقوق الانسان, والاعلام الحر, وتبادل الثقافات, وحوار الحضارات (ناصر, 2015) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتحدد مشكلة الدراسة بالكشف عن دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية في ضوء العولمة ، وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1 - ما دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة؟

2 - هل يختلف دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لأبنائها في ظل العولمة بإختلاف الجنس والمؤهل العلمي للوالدين ؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من انها تسد جزءاً مهماً من حاجاتنا القائمة على دراسات متخصصة تتناول دورالاسرة في تنمية القيم في ظل العولمة, مما يتيح المجال للحصول على تغذية راجعة لتحديد ايجابيات وسلبيات الدور المنوط بالاسرة بظل العولمة وذلك لتلافي السلبيات وتعزيز الايجابيات.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

الدور: هو السلوك المتوقع من الفرد ويتجدد هذا السلوك في ضوء توقعات الآخرين (بدوي , 1993). ويعرف إجرائيا بأنه درجة استجابة الوالدين على أداة الدراسة والتي تكشف دور الأسرة في تنمية القيم والوطنية والاجتماعية والثقافية في ظل العولمة.

الأسرة:

خلية اجتماعية صغيرة تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو من دون أطفال ويعيشون

معاً وتربطهم علاقات متماسكة اساسها علاقات المصاهرة وصلات الدم التي تربطهم ببعضهم البعض (الربيعي ,2006) , وتعرّف إجرائياً بأنها الاسرة المعنية بهذه الدراسة والتي تتكون من الاب والام والابناء.

العولمة: استعمار جديد يقوم على الهيمنة الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية, وتذويب هذه الثقافات المحلية للشعوب جميعها في ثقافة واحدة وإلغاء الفروق الدينية والقومية من أجل الهيمنة الكاملة (ابو جلالة,2003) .

القيم الاجتماعية والوطنية والثقافية:هي مجموعة من الفقرات تضمنتها أداة الدراسة المكونة من (41) فقرة وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على الاستبانة التي تم تصميمها من قبل الباحثين.

محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على الوالدين من اسر طلبة كلية الآداب في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الأول (2015 /2016) .
- تتحدد نتائج الدراسة بمدى توافر دلالات صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة.

الدراسات السابقة.

وجد الباحثان عدداً من الدراسات التي تناولت دور الاسرة والعولمة والتنشئة الأسرية ومن هذه الدراسات:

اجرى حمدان (1439) دراسة حول دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة في المملكة العربية السعودية, وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا يكون دور الأسرة فاعلاً إلا بتكاثف الجهود مع جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الحياة الاجتماعية, وتفعيل الجهود في كافة المؤسسات الاجتماعية لترسيخ قيم الانتماء للوطن, والمحافظة على الإستقرار, ان شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص الاجتماعية يؤدي الى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم, ووجوب الاهتمام بالابناء ورعايتهم في جميع النواحي, ومناقشتهم لمعرفة ما يدور في أذهانهم و تربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة التي تغرس في نفوسهم حب الوطن والانتماء له واحترام النظام الاجتماعي .

اجرى علي (2013) دراسة في السويد بعنوان العولمة وأثرها على التنشئة الاجتماعية, وتكونت عينة الدراسة من (50) أسرة من الجالية العربية , وبينت نتائج الدراسة ان هناك آثاراً كبيرة للعولمة من حيث تنشئة الابناء تنشئة سلبية من خلال اضعاف بعض الادوار التي تقوم بها الاسرة في عملية التنشئة الاسرية, وعلى الاسرة العربية، ألا تترك مهمة الحفاظ على الهوية القومية وتنميتها للمدرسة وحدها, بل يجب أن تشارك فيها بفاعلية بحيث يكون الالتزام بتعاليم الاسلام والاعتزاز باللغة العربية والتراث العربي جزءاً اصيلاً من الحياة داخل الاسرة يلتزم به الجميع قولاً وفعلاً.

واجرى النعيمي (1430) هجري دراسة بعنوان اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح) وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية : أكدت الدراسة على الدور المطلوب في تنمية القيم الاجتماعية وخصوصاً لمرحلة الشباب وان هذه المكانة لاينبغي ان تفرط فيها الاسرة وإن نازعتها بعض المؤثرات من وسائل الاعلام وجماعة الرفاق,بل ينبغي ان تقوم بالدور المطلوب على اتم وجه, كما بينت الدراسة, ويجب ان تمر مرحلة تنمية القيم الاجتماعية في كل مراحل الطفولة, واعطاء كل مرحلة وقتها الكافي والعناية الكافية لنمو القيم الاجتماعية والاستمرار عليها.

قام خضيرات (2012) بدراسة هدفت الى التعرف بأساليب المعاملة الوالدية في مجال علم النفس والنصوص الشرعية في مجال التربية الاسلامية, وقد أسفرت نتائج الدراسة ان اساليب المعاملة الوالدية في الدراسات النفسية كانت الاسلوب الحازم والتسلطي والديمقراطي كما أشارت النتائج ايضاً الى وجود اساليب معاملة غير سوية يستخدمها الوالدين في التعامل مع الأبناء, وهذه أساليب حذر منها الاسلام وأوصى بتركها.

وأجرى العثمان(2010) دراسة لمعرفة نسبة الاسر المتماسكة في المجتمع الاردني ودرجة التماسك الاسري فيه, وتحديد اثر المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية و الاقتصادية للمبحوثين على استجابتهم في أبعاد التماسك الاسري, وثم جمع بيانات الدراسة من عينة مؤلفة من (1450) مبحوثاً ، وكشفت نتائج الدراسة بأن الاسر الاردنية وبشكل عام متماسكة وقوية, حيث بلغت نسبة تماسك الاسر (86%) من العينة الوطنية مقابل (14%) من الاسر تفتقر الى التوازن في علاقاتها الاسرية , وكشفت النتائج ايضاً عن وجود علاقات ذات دلالة احصائية بين متغيرت الدراسة وبعض أبعاد التماسك الاسري من جهة أخرى .

وأجرى مارتينيز –ميراليس وجونزلز (Martinez-Miralles & Gonzalez, 2010) دراسة هدفت الكشف عن المفاهيم المرتبطة بالاسرة في كتب المرحلة الاساسية ومفاهيم الطلاب, وثم تحليل (18) كتاباً من كتب المرحلة الاساسية من الصف الاول الاساسي حتى الصف العاشر الاساسي, وثم توزيع استبانة على عينة مكونة من (118) طالباً, واظهرت نتائج الدراسة ان الكتب المدرسية لاتعالج المفاهيم المتعلقة بالاسرة في مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية حيث تم تقديم هذه المفاهيم الاسرية ضمن محاور المناسبات الدينية واليوم الاول في المدرسة دون تخصيص وحدات خاصة لها, كما بينت الدراسة ان مفاهيم الطالب عن الاسرة تاتي من سياق التنشئة الاجتماعية .

وأجرى لي واندرسون وهورتيز وأوجست (Lee , Anderson ,Horowitz, August, 2009)

دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين دخل الاسرة والدعم الاجتماعي واسلوب النشئة الاسرية, واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض مستوى الدخل وبين ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الابناء, وان الدعم الاجتماعي كان مرتبط مع سلوكات التنشئة الاسرية الايجابية.

و أجرى المطوع(2008) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والعنف الاسري تجاه الابناء لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الرياض, وأظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة احصائياً بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى الابناء في مدارسهم, وأشارت نتائج الدراسة ايضاً الى وجود فروق دالة احصائياً بين الابناء العدوانيين وغير العدوانيين في العنف الاسري لصالح العدوانيين, كما بينت النتائج ايضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعض المتغيرات الديمغرافية والعنف الاسري والسلوك العدواني ومستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة .

وقام المحادين (2008) بدراسة هدفت التعرف الى تأثير استخدام الهاتف النقال الخلوي على طبيعة العلاقات داخل الاسرة, وتوصلت الدراسة الى اهمية الهاتف الخلوي والاستخدامات النوعية له جاءت بدرجة مرتفعة, في حين جاءت تصورات العينة للهاتف الخلوي كمحدد اجتماعي للمكانة ومحددات السلوك الاجتماعي المصاحب له بدرجة متوسطة.

وقام أبو دف وأبو دقة(2008) بدراسة هدفت تحديد مستوى اخطاء الاسرة في تربية الابناء من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بغزة, وتوصلت الدراسة الى ان اهم الاخطاء في تربية الابناء هي بناء الظروف الاجتماعية والسياسية التي يعيشها الفلسطينيون, وضعف الوازع الديني لدى الآباء, وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب تربية الابناء.

وأجرى سوالمة (2007) دراسة هدفت التعرف على القيم المفضلة لدى الاسرة الاردنية في محافظة اربد, والتعرف على أولوياتها الرئيسية وفقاً لمتغيرات الدراسة, وقد توصلت الدراسة ان القيم المفضلة لدى الاسر الاردنية هي الايمان بالله والايمان بالرسل جميعاً وحب الوطن, واحترام الشعائر الدينية واحترام العلم وبر الوالدين والحرص على النظافة الشخصية, اما اقل القيم التي تمثل اهمية بدرجة قليلة كانت قيم الصبر, وضبط النفس عند الغضب, والالتزام باللباس المناسب .

اجرى هوليست (Hollist,2006) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين دور النزاعات الاسرية في عملية الجنوح, وعلاقة النزاع بين الابوين وبين سلوكات الجنوح بشكل عام وسلوكيات الجنوح والادمان لدى المراهقين في مدينة مين الامريكية واشارت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين النزاعات الاسرية وسلوكات الجنوح والادمان لدى المراهقين وان الحالة الانفعالية لدى المراهقين والنزاعات الاسرية لها دور في الجنوح لدى المراهقين.

وعمل مصلح وابو دلبوح (2005) دراسة هدفت الى معرفة مدى تبني الاسرة الاردنية في محافظة المفرق لبعض المفاهيم الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية ومدى تجسيدها في ممارسة الديمقراطية في العلاقات والتفاعلات اليومية, واشارت نتائج الدراسة ان الآباء والامهات اتفقوا على ان محور الحقوق والواجبات يعد اهم المفاهيم التي يمارسونها داخل الاسرة يليه محور المساواة ثم محور الرأي, وأظهرت النتائج أن الابناء اتفقوا على أن محور الحقوق والواجبات من اهم المفاهيم الديمقراطية, واتفقوا في ذلك مع الآباء والامهات, يليه محور الرأي في المرتبة الثانية, وقد إختلفوا مع الآباء والامهات في محور المساواة إذ جاء في المرتبة الثالثة.

وأجرى عفيفي (2003) دراسة هدفت التعرف على دور واجبات الاسرة من أجل حفظ الأمن في المجتمع وتبصير الاسرة بواجباتها ومسؤولياتها بشكل عام ودورها تجاه أمن المجتمع, وبينت نتائج الدراسة ان الاسرة هي الحصن الطبيعي الذي ينشأ فيه الطفل , وهي المسؤول الاول عن تربيته, وانها هي التي تخرج للمجتمع أفراد صالحين, وأن أي تربية خارج نطاق يكون فيها قصور يؤدي الى تخريج أفراد يعانون مشكلات نفسية واجتماعية.

وأجرى بعيبع (2003) دراسة هدفت الى الكشف عن أثر الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد من خلال عرض مجموعة من الدراسات السابقة وبلغ عددها (22) دراسة حول الرعاية الوالدية, واثرها على نمو وتطور شخصية الفرد, واظهرت نتائج الدراسة انه كلما كان ضبط سلوك الفرد وتوجيهه قائماً على اساس الحب والتقبل والحوار

والثواب أدى ذلك الى اكتساب السلوك السوي, والى سرعة نمو الضمير لديه , وان حرمان الفرد من والديه يؤثر بشكل ملحوظ على شخصيته وطباعه وتطوره الانفعالي والاجتماعي.

وقام عبد الحميد (2002) بدراسة هدفت التعرف على الاساليب التي تستخدمها الاسرة في التنشئة الاجتماعية والسياسية للمراهقين ,حيث استخدم الباحث المنهج المسحي, وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان الانتماء لمصر هو القيمة الاساسية العليا والسائدة في المجتمع المصري وان الموضوعات السياسية من اهم الموضوعات التي يحرص الطلبه على مناقشتها مع الاسرة يليها الموضوعات الدينية والاجتماعية .

كما أجرى بيسين وتابا (Bisin and Tapa) دراسة هدفت الى الكشف عن اثر نمط التنشئة الاسرية ودورها في تحديد حياة الفرد المستقبلية, واظهرت نتائج الدراسة ان نمط التنشئة الاسرية يلعب دوراً بارزاً في اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو طبيعة التعامل مع الآخرين , كما أشارت النتائج ايضاً الى ان نمط التنشئة المتسلط له دور في تحديد افراد عينة الدراسة نحو مفهوم الفرد لذاته وللآخرين .

واجرى بريد هام (Pridham ,1999) دراسة هدفت الى الكشف عن الحلول التي تتخذها الامهات في معالجة المشكلات المتعلقة بتنشئة الابناء في احدى الولايات الامريكية المتحدة, وأظهرت نتائج الدراسة ان اسلوب الحوار والمناقشة والتقبل, والاخذ بوجهة نظر الابناء ضروري في تنشئة الابناء, واشارت نتائج الدراسة الى ان عدد افراد الاسرة له تأثير سلبي في اساليب التنشئة الاسرية و أن الاسلوب التسلطي يؤدي الى خلق مشكلات لدى الابناء كالعناد وعدم الطاعة وقد يصل الى سلوكات غير اجتماعية .

الطريقة والاجراءات :

مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الآداب في جامعة اليرموك خلال الفصل الاول من العام الجامعي (2016/2015) والبالغ عددهم (4000) طالب وطالبة وهم يمثلون (4000) مكونة من الوالدين والابناء .

عينة الدراسة تم اختيار (200) طالب وطالبة ليمثلوا (200) اسرة بما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة كلية الآداب في جامعة اليرموك وهي تمثل الوالدين (الاب والام) لكل لطالب وطالبة .

أداة الدرسة:

اشتملت الدراسة على أداة وهي استبانة مكونة من (41) فقرة وجهت الى الوالدين (الاب,الام) وتكونت الاستبانة من مقياس ثلاثي (أوافق بدرجة كبيرة,أوافق بدرجة متوسطة , أوافق بدرجة قليلة), تقيس دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية في ضوء العولمة .انظر الملحق رقم (1).

صدق الاداة :

للتأكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الاساتذة عددهم (12) من المختصين وذوي الخبرة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والاداب في جامعة اليرموك وكان الهدف من التحكيم تحديد رأي المختصين في الاستبانة من حيث:

- مدى مناسبة الفقرات لدور الاسرة الاردنية .
- صحة الفقرات من الناحية اللغوية ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة .

- اضافة وحذف ما يرونه مناسباً واية ملاحظات اخرى يدونها .

وبناءاً على آراء المحكمين تم حذف (12) فقرة وتعديل بعض الفقرات التي اجمع عليها (80%) من المحكمين, وبذلك تكونت الاداة بصورتها النهائية من (41) فقرة .

ثبات الاداة :

للتأكد من ثبات لااداة قام الباحث بحساب معاملات الثبات لها بتطبيقها على عينة مكونة من (35) اسرة يمثلون الوالدين للاسرة من مجتمع الدراسة, عن طريق الاختبار, وبفارق اسبوعين من التطبيق الاول وأدائها في التطبيق الثاني, ثم احتساب معامل ارتباط بيرسونTRT قد بلغ معامل الارتباط (0.09) للستبانة ككل .

كما تم احتساب معامل الثبات لهذه الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ – الفا , وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي كلاً (0.92) .

ومما سبق يمكن القول ان الاستبانة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة يمكن استخدامها لأغراض الدراسة .

اجراءات الدراسة :

- اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بحيث تمثل الدراسة تمثيلاً صادقاً .
- اعداد اداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها .
- توزيع الاداة على العينة عن طريق طلبة كلية الاداب في جامعة اليرموك لتعبئتها من قبل الوالدين لكل طالب وطالبة .
- جمع المعلومات وتحليلها وصولاً ال النتائج ومناقشتها .

متغيرات الدراسة:

تعد هذه الدراسة وصفية تناولت المتغيرات الآتية :

المتغيرات المستقلة: الجنس ويشمل: الوالد، الوالدة.

المؤهل العلمية ولها مستويان: بكالوريوس فأكثر، أقل من بكالوريوس.

المتغير التابع: وهو دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية في ضوء العولمة .

المعالجة الاحصائية :

لقد تم استخدام الاحصاءات الوصفية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية , كما تم استخدام الاحصاءات التحليلية من تحليل التباين الثنائي للكشف عن اثر الجنس والمؤهل العلمي لكلا الوالدين .

أداة الدراسة:

وللإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام الطرق الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر الوالدين .
- استخدام تحليل التبيان الثنائي لحساب الفرق بين تقديرات الوالدين حسب متغيري الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي)

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الاول: ما دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الابناء في ظل العولمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات ومجالات اداة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي على الاداة ككل (2,13) وهذا المتوسط يشير الى درجة متوسطة لدور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية في ظل العولومة حيث جاء القيم الاجتماعية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مقداره (2,25) وجاءت في المرتبة الثانية القيمة الوطنية بمتوسط حسابي مقداره (2,11) وفي المرتبة الثالثة جاءت القيمة الثقافية بمتوسط حسابي مقداره (2,02) .

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة:

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاول / القيم الوطنية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات/ المجال الاول – القيم الوطنية	س	ع
1	7	حث الابناء على احترام الدستور والالتزام بقوانين الدولة وانظمتها.	2,20	0.90
2	5	حث الابناء على الاعتزاز و الانتماء للامة العربية والاسلامية.	2,30	0.88
3	1	تشجيع الابناء على الاعتزاز والولاء والانتماء للوطن.	2,75	0.84
4	6	حث الابناء على تقدير الرموز الوطنية التي طالما خدموا الوطن.	2,28	0.86
5	9	قص القصص المحفزة على حب الوطن والمقوية لشخصية الطفل باتجاه المواطنة الصالحة	2,00	0.99
6	12	تعريف الابناء بصروح الوطن بأخذ الاطفال في جولات تشمل المواقع التاريخية والتراثية.	1,88	0.84
7	13	تعريف الابناء بتاريخ وطنهم والتركيز على الجوانب المشرقة في هذا التاريخ	1,65	0.93
8	11	تعريف الابناء بحقوق وواجبات المواطن.	1,94	0.78
9	4	تعزيز روح التضحية والايثار عند الابناء.	2,36	0.80
10	3	حث الابناء على احترام العلم ومدلولات بقائه في سماء الوطن	2,50	0.85
11	13	تدريب الابناء على اتقان النشيد الوطني ودوره في نشر الحماس	1,65	0.84
12	7	حث الابناء على المحافظة على الممتلكات العامة للدولة .	2,20	0.86
13	15	تعريف الابناء بدور المؤسسات الوطنية في تحقيق الامن الوطني والتنمية	1,45	0.98
14	2	غرس قيم المحبة والتسامح والتضامن والعدالة والاحترام وحقوق الانسان عند الابناء.	2,60	0.94
15	10	تنمية رح المسؤولية وحترام القانون عن الابناء.	1.95	0.92
		المجال ككل	**2,11**	**0.94**

يلاحظ من الجدول رقم (1) ان الفقرة ذات الرقم (3) وهي تشجيع الابناء عل الاعتزاز والولاء والانتماء للوطن جاءت بالمرتبة الاولى وبمعدل حسابي مقداره (2,75).

وجاءت الفقرات ذوات الارقام (4,2,9,10,14) بالمراتب الثانية, والثالثة, والرابعة, والخامسة, والسادسة, اما اقل الفقرات مرتبة جاءت الفقرة رقم (13) وهي تعريف الابناء بدور المؤسسات الوطنية في تحقيق الامن الوطني والتنمية بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1,45).

والجدول رقم(2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القيم الاجتماعية:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني /القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	الرتبة	فقرات المجال الثاني / القيم الاجتماعية	س	ع
1	2	تقوية العلاقة بين الآباء والابناء .	2,65	0.91
2	4	حث الابناء عل الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع	2,44	0.93
3	10	حث الابناء على احترام الرأي والرأي الآخر.	2,20	0.88
4	5	مساعدة الابناء في تعديل الاتجاهات و الأراء غير الصحيحة عندهم.	2,40	0.94
5	11	مساعدة الابناء في صوغ طموحاتهم واهدافهم الحياتية بشكل واقعي	2,10	0.87
6	6	حث الابناء على التعاون بينهم وبين افراد الاسرة .	2,38	0.90
7	9	تعويد الابناء على المحافظة على الممتلكات الخاصة وترشيد الاستهلاك.	2,25	0.78
8	1	حث الابناء على الالتزام بالتعاليم الاسلامية في كافة نواحي الحياة .	2,70	0.88
9	13	الاهتمام بمشكلات الابناء النفسية والانفعالية والعاطفية التي تواجههم .	1,70	0.91
10	14	تبصير الابناء بممارسة الهوايات والنشاطات المفيدة لهم.	1,65	0.90
11	7	التحدث مع الابناء بكلمات ملؤها المحبة.	2,30	0.98
12	8	تبصير الابناء بمضار الجريمة والانحراف في المجتمع.	2,26	0.84
13	2	حث الابناء على تكوين علاقات اجتماعية بنّاءة في المجتمع.	1,96	0.83
14	2	حث الابناء على قيم التضامن والعدالة والكرامة والصبر والمحبة والصداقة .	2,66	0.91
		المجال ككل	2,25	0.94

يلاحظ الجدول **رقم (2)** ان الفقرات ذات الرقم (9) وهي حث الابناء على الالتزام باتعاليم الاسلامية في كافة نواحي الحياة قد جاءت بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي مقداره (2,70) اما اقل الفقرات والتي جاءت بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسلبي مقداره (1,65) فهي الفقرة ذات الرقم (14) تبصير الابناء بممارسة الهوايات والنشاطات المفيدة لهم .

والجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد عينة الدراسة في مجال القيم الثقافية .

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث / القيم الثقافية .

رقم الفقرة	الرتبة	فقرات المجال الثالث / القيم الثقافية.	س	ع
1	9	تبصير الابناء بتحويل المجتمع من الثقافة الوطنية الى ثقافة العولمة.	1,70	0.92
2	7	تبصير الابناء بأهمية اللغة العربية والتخاطب بها .	2,00	0.84
3	2	تبصير الابناء بمخاطر التقليد الاعمى لعاداات وثقافات الغرب .	2,58	0.92
4	3	تبصير الابناء بتأثير وسائل الاتصال على العلاقة الحميمة بين افراد الاسرة .	2,45	0.90
5	1	تبصير الابناء ان ما يعرض في الفضائيات من برامج يتعارض مع تقاليدنا وقيمنا.	2,60	0.88
6	4	تبصير الابناء بسلبيات استخدام الهاتف النقال.	2,40	0.88
7	8	تبصير الابناء بالصراع الواضح للقيم بين الآباء والأبناء.	1,80	0.91
8	10	الآباء ملتزمون بمراقبة ما يشاهده ابناءهم على الفضائيات .	1,56	0.90
9	5	تبصير الابناء بأن العولمة الثقافية شوهت الكثير من حقائق التاريخ للدين الاسلامي ولبلادنا العربية .	2,25	0.88
10	12	تعريف الابناء بمخاطر سيطرة الثقافة الغربية عليهم.	1,30	0.86
11	11	توجيه الابناء الى الاطلاع على ثقافات الامم الاخرى .	1,40	0.80
12	5	دعوة الابناء الى التمسك بالثقافة الوطنية والاسلامية والعربية .	2,45	0.84
		المجال ككل	2 ,2	0.88

يلاحظ من الجدول **رقم (3)** ان الفقرة ذات الرقم (5) وهي تبصير الابناء ان ما يعرض على الفضائيات من برامج يتعارض مع تقاليدنا وقيمنا جاءت بالمرتبة الالى بمتوسط حسابي مقداره (2,60) . بينما جاءت الفقرة ذات الرقم (10) وهي تعريف الابناء بمخاطر سيطرة الثقافةالغربية عليهم بالمرتبة الخيرة وبمتوسط حسابي مقداره (1,30).

وللإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بإختلاف دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية في ظل العولمة بإختلاف الجنس والمؤهل العلمي للوالدين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدراسة,الجنس والمؤهل العلمي كم هو في الجدول **رقم (4)**.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات الوالدين موزعة حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي

المؤهل العلمي		أقل من بكالوريوس		بكالوريوس او اكثر		المجموع	
		س	ع	س	ع	س	ع
الجنس	ذكور	1,02	0.88	1,01	0.88	1,03	0.90
	اناث	1,06	0.86	1,04	0.92	1,10	0.91
	ذكور و اناث	2,08	0.91	2,05	0.91	2,13	0.89

كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي كما هو واضح في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي حسب اجابات الوالدين على فقرات المقياس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	1647,608	1	1647,608	5,09	*0,042
المؤهل العلمي	730,212	1	730,212	7,24	0,045
الخطأ	13768,486	397	34,681		
المجموع	16146,306	399	40,4670		

* ذات دلالة احصائية (9,5,0)

يظهر من جدول التباين رقم (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية في ظل العولمة تعزى للجنس ولصالح الاناث الوالدة بمستوى دلالة مقدارها (0,042) وبمتوسط مقداره (1,10) مقابل متوسط حسابي مقداره (1,03) للذكورفي حين لا يوجد فروق ذا دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين.

مناقشة النتائج.

لقد اظهرت نتيجة السؤال الاول ان دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية جاء بدرجة متوسطة حيث يبلغ المتوسط الحسابي لاستجابتهم على الفقرات جميعها (2,13) ولكن بالرغم من جهود الوالدين في تنمية القيم عند الابناء, منطلقين من دورهم المهم في تشكيل شخصية الابناء فمن خلالهما يتعرف الطفل على مجتمعه وقيمه حيث تضع الاسرة الاساس الاول لتعليم الابناء, فالاسرة ونتيجة العولمة وتأثيرها المباشر وغير المباشر لم تعد تقوم بوظائفها الفكرية والدينية والثقافية والنفسية والاجتماعية بشكل سليم لأن هنالك متغيرات طرأت وأثرت على وظائف الاسرة كوسائل الاتصال والتكنولوجيا التي تتبنى النمط الغربي والمنظومة الغربية في التأثير على التنشئة الاجتماعية,وتتفق هذه الدراسة مع دراسة علي (2013) والتي جاء فيها ان للعولمة آثار سلبية على التنشئة الاجتماعية للأبناء,ودراسة النعيمي(1430) والتي جاء فيها على الاسرة ان تقوم بدور افضل في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب, ودراسة حمدان(1420 ه).

والتي جاء فيها ان للعولمة دور كبير في تغيير دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية لديهم, ودراسة ابو دف وابو دقة (2008) والتي جاء فيها ان الاسرة لاتقوم بتربية الابناء تربية سليمة بسبب الظروف الاجتماعية والسياسة وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب تربية الابناء, واتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة على دور الاسرة في التنشئة الاسرية للأبناء.

وتظهر نتيجة السؤال الثاني الواردة في الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية تعزى للجنس لصالح الاناث (الوالدة) وبمستوى دلالة (0,042) وبمتوسط حسابي مقداره(2,10) مقابل (2,03) للذكور (الوالد) ويعزى ذلك الى اعتبارات منها:

- ارتباط الامهات مع الابناءاكثر من الآباء.
- تدريس الابناء يقوم على عاتق الأمهات اكثر من الآباء وهذا الدور مكمل لدور المدرسة التي تقوم بتعزيز القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية والتربوية لدى الابناء من خلال اتقدمه من معارف وما تنشرمن نشاطات.
- يشعر الطفل بالانتماء الى امه اولاً ثم الى ابيه ثم إخوانه.
- ارتباط البنات مع الام اكثرمن ارتباطه مع الاب.
- معاملة الام للابناء تتسم بالمحبة والحنان اكثرمن معاملة الآباء .

اما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد ظهر في الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي للوالدين, ان الوالدين يقومان بدورهما بغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم, وبالرغم من وجود نسبة من الامهات لاتحمل مؤهل علمي وارتباطها بالبيت وعلاقتها مع الابناء اكثر بسبب تواجدها في البيت بإستمرار ولكن لم يظهر هذا الفرق في الدراسة.

التوصيات:

- تعزيز دور الاسرة تنمية القيم عند الابناء.
- تكامل افراد الاسرة في التعاون لتنمية القيم عند الابناء وخاصة من قبل الاب.
- تتعرف الاسرة على آثار العولمة الفكرية والعقدية والثقافية على الابناء .
- غرس القيم الثقافية الايجابية في نفوس الابناء.
- ضرورة التنسيق بين الآباء والامهات في تنمية القيم عند الابناء في ظل العولمة .
- تكامل دور الاسرة من المؤسسات الاعلامية والمدرسة في تنمية القيم عند الابناء.
- اجراء دراسات بشأن تكامل .

المراجع العربية.

- أحمد,أحمد محمد, والعريثي, جبريل ورشاد,وفاءوعلي, عيد(2013) التربية الأسرية مؤسسات التنشئة الاجتماعية,عمان,دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ابوالعينين, علي خليل مصطفى(1988) القيم الإسلامية والتربية, دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الاسلامية في تكوينها(ط1) المدينة المنورة, السعودية,مكتبةإبراهيم الحلبي.
- أبو جلالة,لمياءمصطفى, (2003) الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبيل تطويره من وجهة نظرهم, رسالة ماجستير,الجامعة الإسلامية, غزة,
- اعوج,دلال,(2010) العولمة, نشأة واهداف, الحوار المتحدث, العدد3066.
- أبو دف, محمود خليل, وابو دقة, سناء ابراهيم (2008) أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير أنموذج)مجلة الجامعة الإسلامية,غزة16(2)

- أبو سكينة, ناديا, وخضر, منال (2011) العلاقات والمشكلات الأسرية, دار الفكر,عمان ,الاردن.
- بدوي, أحمد زكي(1993) معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية,مكتبة لبنان,بيروت .
- النعيمي, مثيب بن محمد بن عبدالله (1430) اسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح). رسالة ماجستيرغيرمنشورة, كلية التربية, قسم التربية الإسلامية, جامعة أم القرى,السعودية.
- بعيبع, فادية (2003) أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد, مجلة العلوم الإنسانية,الجزائر,19(2).
- حمدان, سعيد بن سعيد ناصر(1424-2008) دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة,رؤية إجتماعية تحليلية , ورقة عمل مقدمة للمشاركة في اللقاء السنويل لجمعية السعودية لعلم الإجتماع والخدمة الإجتماعية, تحت عنوان الأسرة السعودية و التغيرات المعاصرة, الرياض, في الفترة (5-7 -1429, 10-12-2008).
- حمزة, جمال (2000) التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان, القاهرة, المركز القومي للبحوث الإجتماعية.
- خضيرات, محمود محمد محمد هادي(2012) أساليب المعاملة الوالدية في ضوء التربية الإسلامية وعلم النفس, دراسة مقارنة, رسالة ماجستيرغير منشورة, جامعة اليرموك, اربد, الاردن.
- الخولي, سناء(2000) الزواج والعلاقات الاسرية , بيروت, دار النهضة العربية .
- الخميسي,احمد (1996) غرس القيم وإكسابها,مجلة بناء الأجيال,5(19).
- الربيعي, محموداوود(2006) طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ,اربد, عالم الكتاب الحديث.
- الزعبي, محمدصالح (2010) العولمة الثقافية وأثرها على الوطن العربي, جامعةآل البيت, كلية الدراسات الفقهية,مؤسسة الفكر العربي.
- الزعبي, فلاح(2006)علاقة أنماط التنشئة الاسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة الثانوية في دولة الكويت, المجلة التربوية,79(20).
- اسليم,محمد فايز, (2014) تحديات التنشئة في زمن العولمة وبناء الوطن.
- سوالمة, فاطمة طه(2007) القيم التربوية التي تفضلها الاسرة الاردنية تبنيها في المرحلة الاساسية في محافظة اربد,رسالة دكتوراه غير منشورة,جامعة اليرموك,اربد, الاردن.
- صوالحة, محمد, وحوامدة, مصطفى(2006) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, اربد, مكتبة الطلبة الجامعية.
- الطيطي, محمد(2009) مدى تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الاساسيفي الردن للإتجاهات الحديثة في التربية الاجتماعية والوطنية,جرش للبحوث والدراسات(13)(2).
- علي, وائل, فاضل(2013) العولمة وأثرها على التنشئة الإجتماعية, شبكة دار المعرفة, العراق.
- عرسان,علي عقلة,(2015) العولمة والثقافة, الفكر السياسي , العددان(4-5).
- العياري, الشاذلي (1997) الوطن العربي وظاهرة العولمة, الوهم والحقيقة, مجلة منتدى الفكر الغربي, عمان, العدد140.
- عرابي, مجمد عيد عباس محمد(2013) دور الاسرة في تربية الاطفال والمواطنة, www.ibtesama.com تم الرجوع اليه في2015/11/15.
- العزام,سهل(2003) العولمة, ط, دار المطبوعات, عمان.
- العفيف, احمد خليف, وصالح, قاسم محمد, والزبون, محمد سليم(2008). التربية الوطنية ط 3, دار جرير للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

- عبد الحميد, مصطفى علي(2002) الأساليب الأسرية والتنشئة الاجتماعية والسياسية للمراهقين, رسالة ماجستيرغيرمنشورة جامعة جنوب الوادي, مصر.
- عفيفي, محمد بن يوسف احمد(2003) دور الاسرة في أمن المجتمع, ورشة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد المنية بالرياض.
- العثمان, حسين محمد(2010) بعض المتغيرات المؤثرة في تماسك الاسرة الاردنية,مجلة جامعة الملك سعود,22(1).
- القضاة,محمد(2006) أنماط التنشئة الاسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية , المجلة الاردنية في العلوم التربوية (2)(3).
- المطوع, محمد(2008) العلاقة بين العنف الاسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم, دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض, مجلة العلوم التربوية , جامعة الكويت,36(1).
- مصلح, بشاروأبو دلبوح, موسى (2005) واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية في الاسرة الاردنية في محافظة المفرق,مجلة جامعة قطر للعلوم التربوية.
- محادين حسين طه(2008) أثر الثقافية على العلاقات داخل الاسرةفي المجتمع الاردني _ الهاتف الخلوي أنموذجها, المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية(1).
- الغرايبة, فيصل محمود(2012) العمل الاجتماعي مع الاسرة والطفولة ,عمان, دار وائل للنشر والتوزيع.
- ناصر,بن محمد الاحمد(2015) بحث مختصر في العولمة, الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور ناصر بن محمد الأحمد.
- لطفي, بركات(1403) هجري, القيم والتربية ' الرياض, دار المريخ.

المراجع الاجنبية :

- Bisin ,A .and Tapa.G. (2002)Regigious intermarriage and Socialization in the U.S on net December. search .epnet .Com /
EBSCO.
- Lee,C, Anderson,J. Horowitz, J. and August,G(2002) Family Income and Parenting : The Role of paretal Depression and social support family Relations, 58(4).
- Hollist, D.(2006) family conflict, negative, emotion,personal and social resources, and delinquency,American society of Criminology. Annual meeting, Chicgo.USA.
- Martinez – Miralles,P,and Gonzalez,B(2010) The family conceptions.The international Journal of Interdisci plenar Social Studies,5(1).
- Patrick ,J.J (1991) Teaticing The Responsibilities of Citizenshi p.ERIC. Digest,1991.

ملحق رقم (1)

الأب المحترم, الام المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية بعنوان دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الابناءفي ظل العولمة, ولقد تم بناءاً على هذه الاستبانة المكونة من (41) فقرة الكشف عن دور الاسرة في تنمية القيم الوطنية

والاجتماعية والثقافية في ظل العولمة, وامام كل فقرة من فقرات الاستبانة سلم مكون من (3) درجات (كبيرة , متوسطة, قليلة), لذا أرجو التكرم بالاجابة عن فقرات الاستبانة بوضع اشارة (X) في المربع المناسب بجانب كل فقرة وتحت الحالة التي تعتقدون انها مناسب, علماً بأن هذه الاجابات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير لتعاونكم.

مثال الفقرة	كبيرة	متوسطة	قليلة
تعزز الاسرة في نفوس أبنائها قيمة العروبة وانتمائهم إلى الأمة العربية.			

المعلومات الاساسية

الجنس : أب، أم.

المؤهل العلمي: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر.

الفقرات

الفقرات	المجال الاول / القيم الوطنية تقوم الاسرة بدورها في تنمية القيم الوطنية عند الابناء من خلال	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	حث الابناء على احترام الدستور والالتزام بقوانين الدولة وأنظمتها.			
2	حث الابناء على الاعتزاز والإنتماء للأمة العربية والإسلامية.			
3	تشجيع الأبناء على الإعتزاز والولاء والإنتماء للوطن.			
4	حث الأبناء على تقدير الرموز الوطنية التي طالما خدموا الوطن			
5	قص القصص المحفزة على حب الوطن والمقوية لشخصية الطفل بإتجاه المواطنة الصالحة.			
6	تعريف الأبناء بصروح الوطن بأخذ الاطفال في جولات تشمل المواقع التاريخية والرئيسية.			
7	تعريف الأبناء بتاريخ وطنهم والتركيز على الجوانب المشرقة في هذا التاريخ.			
8	تعريف الأبناء بحقوق وواجبات المواطن .			
9	تعزيز روح التضحية والإيثارعد الأبناء.			
10	حث الأبناءعلى إحترام العلم ومدلول بقاءه خفاقاً في سماء الوطن			
11	تدريب الأبناء على اتقان النشيد الوطني ودوره في نشر الحماس			
12	حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.			
14	غرس قيم المحبة والتسامح والتضامن واحترام حقوق الإنسان عند الأبناء.			
15	تنمية روح المسؤولية وإحترام القانون عند الأبناء.			

الفقرات	المجال لثاني / القيم الوطنية الفقرات	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	تقوية العلاقة بين الآباء والأبناء.			
2	جث الأبناء على الإلتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع.			
3	حث الأبناء على احترام الرأي والرأي الآخر.			
4	مساعدة الأبناء في تعديل الإتجاهات والآراء غير الصحيحة عندهم.			
5	مساعدة الأبناء في صوغ طموحاتهم واهدافهم الحياتية بشكل واقعي يمكن تحقيقه.			
6	حث الأبناء على التماسك والتعاون بينهم وبين افراد الاسرة.			
7	تعويد الأبناء على المحافظة على الممتلكات الخاصة .			
8	حث الأبناء على الإلتزام بالتعاليم الإسلامية في كافة نواحي الحياة.			
9	الإهتمام بمشكلات الابناء النفسية والانفعالية والعاطفية التي توجههم.			
10	تبصير الأبناء بممارسة الهوايات والنشاطات المفيدة لهم			
11	التحدث مع الأبناء بكلمات ملؤها الحب.			
12	تبصير الأبناء بمضار الجريمة والإنحراف بالمجتمع .			
13	حث الأبناء على تكوين علاقات إجتماعية بناءة في المجتمع.			
14	حث الأبناء على قيم التضامن والعدالة والكرامة والصبر والمحبة والصداقة.			

الفقرة	المجال الثاث / المجال الثقافي الفقرات	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	تبصير الأبناء بتحويل المجتمع من الثقافة الوطنية الى ثقافة العولمة.			
2	تبصير الأبناء بأهمية اللغة العربية والتخاطب بها .			
3	تبصير الأبناء بمخاطر التقليد الأعمى لعادات وثقافات الغرب.			
4	تبصير الأبناء بتأثير وسائل الإتصال على العلاقة الحميمة بين أفراد الأسرة.			
5	تبصير الأبناء الى ما يعرض في الفضائيات من برامج تتعارض مع تقاليدنا و قيمنا .			
6	تبصير الأبناء بسلبيات إستخدام الهاتف النقال.			
7	تبصير الأبناء بالصراع الواضح للقيم بين الآباء والأبناء.			
8	تبصير الأبناء بأن العولمة الثقافية شوهت الكثير من الحقائق التاريخية للدين الإسلامي ولبلادنا العربية.			
9	تبصير الأبناء بمخاطر سيطرة الثقافة الغربية عليهم.			
10	الآباء ملتزمون بما يشاهده أبناؤهم على الفضائيات.			
11	توجيه الأبناء الى الإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى.			
12	دعوة الأبناء الى التمسك بالثقافة الوطنية والإسلامية والعربية.			